

انخفاض عدد المهاجرين عبر المانش في 2023



بولون سور مير - أ ف ب

حاول نحو 36 ألف مهاجر الوصول إلى إنجلترا في عام 2023 من خلال عبور قناة المانش، بشكل غير قانوني، انطلاقاً من سواحل فرنسا، في انخفاض تفوق نسبته 30% خلال عام واحد، بينما لقي 12 شخصاً حتفهم، حسبما أفادت المديرية البحرية للقناة، الجمعة.

ومن بين المهاجرين البالغ عددهم 36 ألفاً، تم «إنقاذ 4900 شخص في البحر بوسائل خفر السواحل والجمعية الوطنية للإنقاذ البحري»، بينما واصل الآخرون طريقهم للوصول إلى السواحل البريطانية، حسبما أفاد المدير البحري للمانش وبحر الشمال، مارك فيران.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي: «نأسف لمصرع 12 شخصاً».

وذكر المدير البحري، بأن في عام 2022، حاول 52 ألفاً عبور القناة، موضحاً أن انخفاض العدد بنسبة تفوق 30% «يُنسب إلى عمل قوى الأمن الداخلي التي تنقذ أرواحاً بشكل استباقي وتمنع تدفق المهاجرين».

وتتطابق أرقام المديرية البحرية مع تقرير الحكومة البريطانية الذي أفاد بأن 29437 مهاجراً وصلوا إلى الساحل الإنجليزي بشكل غير قانوني في عام 2023، مقارنة بـ 45774 في عام 2022. ومع ذلك، تعد حصيلة المهاجرين إلى

بريطانيا عبر المانش في عام 2023 الثانية من حيث ارتفاع عددها، وتفق تلك المسجلة في عام 2021 (28526). وبالنسبة إلى عام 2024، رأى المدير البحري للمانش، أن «هذه الرحلات أصبحت خطرة بشكل متزايد»، لأنها تتم جنوب با دو كاليه، مع طقس متقلب. وأضاف: «أيضاً لأن القوارب الصغيرة تُحمّل بشكل متزايد، فهي قوارب بطول 13 متراً محمّلة بـ 90 شخصاً».

وفي 14 يناير/ كانون الثاني الماضي، قضى أربعة مهاجرين قرب شاطئ في بلدة ويميرو الفرنسية، أثناء محاولتهم الوصول إلى قارب في المياه المتجمدة لعبور المانش.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.